[345] 6 - فصل في ذكر طرف من أخبار السفراء الذين كانوا في حال الغيبة، وقبل ذكر من كان سفيرا حال الغيبة نذكر طرفا من أخبار من كان يختص بكل إمام، ويتولى له الامر على وجه من الايجاز، ونذكر من كان ممدوحا منهم حسن الطريقة، ومن كان مذموما سيئ المذهب ليعرف الحال في ذلك. 294 - وقد روي في بعض الاخبار (1) أنهم عليهم السلام قالوا: خدامنا وقوامنا شرار خلق ا، وهذا ليس على عمومه، وإنما قالوا لان فيهم من غير وبدل وخان على ما سنذكره (2). 295 - وقد روى محمد بن عبد ا بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن محمد بن صالح الهمداني قال: كتبت إلى صاحب الزمان عليه السلام إن أهل بيتي يؤذوني ويقرعوني بالحديث الذي روي عن آبائك عليهم السلام أنهم قالوا: خدامنا وقوامنا شرار خلق ا فكتب: ويحكم ما تقرؤن ما قال ا تعالى: (وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا

_____ (1) لم نجد له تخريجا. (2) عنه البحار: 51 / 343 ح 1. _____